

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَغْبَرَ فَلَّيَّ مُنْذِرَ الرَّبِّ بَا ... عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِنْذُلُ الشَّحَمِ
وَالْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ جُعْلًا اسْمًا لِوَاحِدٍ كَمَا قَالُوا :
حَضَّاجِرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِهِ وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي
شَرْحِ الْكُعْبِيَّةِ وَأَيَّدَهُ . وَالْعَسَاقِيلُ : الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ
السَّرَابِ تَلَمَّعُ هَكَذَا نَصَّ الْعِيَّابُ وَفِي الْمُحْكَمِ : عَسَاقِيلُ السَّرَابِ :
قِطْعُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ ... وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَيُرْوَى : .

عَيْرَانَةُ كَأَنَّ الصَّحْلَ نَاجِيَةً ... إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ
الْعَسَاقِيلُ وَالْقُورُ : الرَّبُّ أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا وَهَذَا مِنَ
الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَّعَتْ بِالْعَسَاقِيلِ . وَعَسَاقِيلُ : جَمْعُ
عَسْقَلَةٍ وَعَسَاقِيلُ : جَمْعُ عُسْقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَادَ : وَقَدْ
تَلَفَّعَتْ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَبَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي ق و ر وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
: وَقِطْعُ السَّرَابِ عَسَاقِيلُ قَالَ رُؤُوبَةُ : .
" جَرَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِيلًا .

" تَجَرَّدَ يَدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاطِلَ يَعْنِي الْمِسْحَلَّ جَرَّدَ أُتْنَا
أَزْسَلَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُدَدًا بَيْضًا كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ . قُلْتُ
: فَظَاهَرَ مِمَّا تَقْدِّمُ أَنَّ الْعَسَاقِيلَ وَالْعَسَاقِيلَ اسْمٌ لِقِطْعِ
السَّرَابِ لَا السَّرَابِ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ الصَّانِعَ عِلْعَادَتِهِ .
وَعَسْقَلَانُ : د ب س ح ل بِ حَرِ الشَّامِ لَهُ سُوقٌ تَحْجُّهُ النَّصَارَى فِي كُلِّ
سَنَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ : .

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسْقَلًا ... نْ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجٍّ دِيَا فَا شَبَّهَ
ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسْقَلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَسْقَلَانُ
: مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هِيَ مِنْ فِلَسْطِينَ وَفِي اللَّيَّابِ : وَبِهَا كَانَ دَارُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِي الْقُرْنِ الْخَامِسِ
اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْفَرَنْجُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ فَتَحَهَا السُّلْطَانُ

صَلَّاحُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ أَبِي يُوْبَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَخْرَبَ قَلْعَتَهَا
خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ الْكُفَرَةِ فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا
وَأَمَّا الْآنَ فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الرُّسُومُ فَسُيِّدَحَانِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .
وَعَسَقَلَانُ أَيْضًا : أَوْ مَحَلَّةٌ بِهَا وَرَجَّحَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
الْقَوْلُ الْأَخِيرَ وَقَالَ : أَخْطَأَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِبِلَاحَ بَلْ هِيَ
مَحَلَّةٌ بِهَا سَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ مِنْهَا أَبُو يَحْيَى عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَيْسَى
بْنَ وَرْدَانَ الْعَسَقَلَانِيِّ الْبَلَّخِيِّ ثِقَّةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَبَقِيَّةٌ
بْنَ الْوَلِيدِ وَعَنْهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ . وَالْعَسَقَلَانُ مِنَ الرَّاسِ :
أَعْلَاهُ يُقَالُ : ضَرَبَ عَسَقَلَانَةً : أَيَّ أَعْلَى رَأْسِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الْعَسَاقِلُ : الْكَمَأَةُ وَاحِدُهَا عُسْقَلٌ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا ... وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ
الْأَوْبَرِ وَالْعَسَقَلِ وَالْعُسْقُولِ : تَلَامُّعُ السَّرَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ .

ع ش ل .

الْعَاشِلُ : الْمُخَمَّنُ الَّذِي يَطْنُ فَيُصِيبُ كَالْعَاشِنِ وَالْعَاكِلِ كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

ع ص ق ل .

الْعُصْقُولُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ قَالَ : وَالْعَصَاقِيلُ : الْأَعَاصِيرُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

ع ص ل